أي قال أبو بكر بن عياش بتشديد الياء آخر الحروف وبالشين المعجمة القارىء قيل اسمه شعبة وقيل سالم يروي عن أبي حصين بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين عثمان بن عاصم عن أبي بردة بضم الباء الموحدة عامر عن أبيه أبي موسى الأشعري عبد ا بن قيس وهذا وقع مسلسلا بالكنى وكلهم كوفيونوقال الكرماني وفي بعض الرواية عن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى وهو سهو قلت غلط ظاهر هذا التعليق أسنده أبو داود الطيالسي في مسنده وقال حدثنا أبو بكر الخياط فذكره بإسناده بلفظ إذا أعتق الرجل أمته أمهرها مهرا جديدا كان له أجران وأبو بكر الخياط هو أبو بكر بن عياش المذكور فكأنه كان يتعاطى الخياطة وقت وهو أحد الحفاظ المشهورين في الحديث والقراء المذكورين في القرآت قوله أعتقها ثم أصدقها أراد أن أبا بكر بن عياش روي في الحديث المذكور بلفظ أعتقها ثم أصدقها موضع قوله فيه ثم أعتقها وتزوجها ومعناهما واحد .

4805 - حدثنا (سعيد بن تليد) قال أخبرني (ابن وهب) قال أخبرني (جرير بن حازم) عن (أيوب) عن (محمد) عن (أبي هريرة) قال قال النبي .

وحدثنا (سليمان) عن (حماد بن زيد) عن (أيوب) عن (محمد) عن (أبي هريرة) لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات بينما إبراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فأعطاها هاجر قالت كف ا يد الكافر وأخدمني آجر قال أبو هريرة فتلك أمكم يا بني ماء السماء .

قيل مطابقته للترجمة من حيث إن هاجر كانت مملوكة وإن إبراهيم عليه السلام أولدها بعد أن ملكها فهي سرية واعترض عليه بعضهم بأنه إن أراد أن ذلك وقع صريحا في الصحيح فليس بصحيح وإنما الذي في الصحيح أن سارة ملكتها وأن إبراهيم عليه السلام أولدها إسماعيل عليه السلام انتهى قلت اعتراضه عليه بأنه أراد إلى آخره غير موجه لأن من قال إنه أراد ذلك وإنما حاصل كلامه في أصل الحديث اتخاذ إبراهيم هاجر سرية بعد أن ملكها فيطابق الترجمة على ما لا يخفي وقد جرت عادة البخاري مثل ذلك في أمثال ذلك .

وأخرجه من طريقين أحدهما عن سعيد بن تليد بفتح التاء المثناة من فوق وكسر اللام وبالدال المهملة وهو سعيد بن عيسى بن تليد أبو عثمان الرعيني المصري يروي عن عبد ا بن وهب المصري عن جرير بن حازم بالحاء المهملة والزاي عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة والآخر عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد كذا في رواية الأكثرين ووقع في رواية أبي ذر عن أيوب عن مجاهد وهو خطأ وقال الكرماني والأول أكثر وأصح قلت قوله يدل على الصحة مع القلة وليس كذلك بل هو خطأ محض .

قوله عن أبي هريرة قال قال النبي كذا وقع مرفوعا في أكثر الأصول وذكر أبو مسعود وخلف أنه موقوف وأبى ذلك الطرقي وغيره ووقع أيضا موقوفا في رواية أبي كريمة والنسفي وكذا ذكر أبو نعيم أنه وقع هنا للبخاري موقوفا وبذلك جزم الحميدي وساق البخاري هذا الحديث هنا مختصرا وساقه في أحاديث الأنبياء عليهم السلام في باب قول ا تعالى واتخذ ا إبراهيم خليلا (النساء 521) بأتم منه قوله بجبار أي ملك حران قاله الكرماني وقال غيره ملك مصر قوله آجر أي هاجر بالهمزة بدل الهاء وقد مر الكلام فيه هناك مستقصى قوله قال أبو هريرة فتلك أمكم أي هاجر أمكم يا بني ماء السماء أراد به العرب لأن هاجر أم إسماعيل E والعرب من نسله وسموا به لأنهم سكان البوادي وأكثر مياههم من المطر .

5805 - حدثنا (قتيبة) حدثنا (إسماعيل بن جعفر) عن (حميد) عن (أنس) Bه قال أقام النبي بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقى فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته